

## عجلة الإتقان

في صباح هادئ، كان خالد يقود دراجته الهوائية داخل حديقة الحي، يستمتع بنسيم الهواء العليل، ويتنقل بين الأزرقة بخفة وفرح، وبينما كان مندمجاً في قيادته، فقد توازنه بشكل مفاجئ فانحرفت الدراجة عنه وسقط على الأرض.

نهض خالد بسرعة وهو يشعر ببعض الألم والارتباك، ثم اتجه إلى دراجته يحاول إصلاح وضعها. أمسك بالمقود وحاول تحريك الدراجة ليرى إن كانت ما تزال تعمل، لكن الدراجة بقيت ثابتة ولم تتحرك خطوة واحدة. أدرك حينها أن فيها عطلاً منعه من مواصلة الطريق.

وقف خالد يفكر لثوانٍ، ثم تذكر صديقه الآلي "نيمو"، الذي يعتمد عليه دائماً في مثل هذه المواقف، فقرّر الذهاب إليه فوراً ليطالب مساعدته في إصلاح الدراجة وإعادتها كما كانت. عندما وصل خالد إلى نيمو وهو يشعر بالقلق مما حدث لدراجته. تقدّم خالد نحو صديقه وأخبره بكل ما حدث: إن دراجته تعطلت عندما تعثر حين قيادته لها وأنه لم يتمكن من معرفة السبب رغم محاولته تفقدّها بنفسه. كان صوته يحمل شيئاً من الارتباك والخوف من أن يكون العطل كبيراً.

تعامل نيمو مع الموقف بهدوء، اقترب من الدراجة وبدأ بفحصها بدقة شديدة. انحنى عليها ليتفقد أجزائها جزءاً جزءاً، مرّ يده على الإطار، تأكد من تماسك البراغي، ثم نظر بعناية أكبر إلى العجلة الخلفية. كان تركيزه عالياً، وكأنه يحاول اكتشاف لغزٍ صغيرٍ مختفٍ داخل أجزاء الدراجة.

وبينما هو يتنقل بنظره ولمسه بين القطع، توقف فجأة عند نقطة معينة، ثم رفع رأسه نحو خالد وأخبره بأنه وجد المشكلة: هناك ثقب صغير في العجلة يتسبب في خروج الهواء منها. هذا الثقب هو السبب الحقيقي وراء توقف الدراجة عن العمل.

بعد ذلك، بدأ نيمو مباشرة بشرح خطوات الإصلاح لخالد بطريقة واضحة ومنظمة، موضحاً له ما يجب فعله للتعامل مع مثل هذا النوع من الأعطال، ليعرف كيف يتصرف في المستقبل إذا تكرّر الأمر، وقال له نيمو: سنبدأ الآن بالخطوة الرئيسية وهي:

عندها يقوم خالد بإيقافه، ثم يخبره أن كلمة "الرئيسية" التي استخدمها نيمو ليست صحيحة لغوياً في هذا السياق.

وبدأ خالد بشرح سبب ذلك، فيقول إنه قرأ في "معجم سوار" أن الكلمة الصحيحة ليست "الرئيسية"، بل "الرئيسة".

الفرق بين "رئيسية" و "رئيسة" يكون على حسب المعنى؛ ف "رئيسية" تُستخدم لوصف شيء مهم أو أساسي مثل الفكرة الرئيسية أو الطريق الرئيسية، بينما "رئيسة" تُستخدم للدلالة على امرأة تتولى منصب قيادي مثل رئيسة اللجنة أو الرئيسة الجديدة للجامعة.

والآن مع الكلمة "خطوة": بما أنها اسم مؤنث، فنستعمل معها "الرئيسة"، فنقول: خطوة رئيسة. وبعد أن ينتهي خالد من توضيح المعلومة وتصحيح الخطأ، يقوم نيمو بإعادة قول الجملة مرة أخرى مستخدماً الكلمة الصحيحة، فيقولها بطريقة لغوية سليمة بعد أن برمّج الكلمة في ذاكرته وصحّح خطأه السابق.

بعد أن لاحظ نيمو سبب العطل، بدأ يحدّد الخطوة الرئيسة لإصلاح الدراجة. كانت المشكلة في الأنبوب الداخلي للإطار، إذ كان مثقوباً، ولذلك قرّر نيمو تغييره بآخر جديد. أحضر الأدوات المناسبة، ثم ساعد خالد في نزع الإطار بعناية حتى يصل إلى الأنبوب التالف.

أخرج نيمو الأنبوب المثقوب، ووضع بدلاً منه أنبوباً جديداً سليماً. وبعد أن ثبتناه جيداً، بدأ نيمو بملاً العجلة بالهواء من جديد، أصبحت جاهزة للاستخدام. وبعد ذلك تأكداً معاً من توازن الإطار واستقامته، وتحققاً من أن جميع الأجزاء مثبتة بشكل صحيح.

بعد أن اكتمل الإصلاح عاد خالد ليركب دراجته من جديد. شعر بسعادة كبيرة لأن دراجته عادت كما كانت، فانطلق يلعب في الحارة بمرح وسهولة، وكأن شيئاً لم يحدث. كان نيمو يسير إلى جانبه وهو يشعر بالفرح أيضاً؛ فقد ساعد صديقه، وتعلّم في الوقت نفسه كلمة جديدة، مما جعل يومهما ممتعاً ومفيداً.

### القيمة: الإتقان

المفردة الشائعة وتصوبيها: (الرئيسية) تصوبيها (الرئيسة)

عدد كلمات القصة: ٥٤١ كلمة

اسم المجموعة: الإبداع

القائدة: أزهار الشهراني

الأعضاء: ألين الصبحي - ريما الزهراني - ريتال الشريف - جود الحارثي - سجي الغامدي



وزارة التعليم  
Ministry of Education